

مصطلحات في علم البيئة

للدكتور محي الدين قواس

جامعة حلب كلية الزراعة

1 — الضَّمْد : المرعى كله، رطبة ويابسة وقديمة وحديثة، فهو الضمد. يقال شبع المال في ضمد الأرض، وهو جميع المرعى من غير تمييز.

2 — المَالِح : المالح الذي يَمْلَح الشيء. والشيء مملوح وملح إذا ألقى فيه الملح، فإن أردت أنه أفرط عليه قلت أَمْلَح إِمْلَاحاً، فهو مُمْلَح والعرب تقول هذا ماء ملح. ويجمعون فيقولون مياه مِلْحَة ومياه أَمْلَاح ومِلَاح. وقد تسهل قوم فقالوا ماء مَالِح.

3 — قَلَوَتِ الْإِبِل : سقتها.

4 — مَلَحَ الْمَاء : إذا كان الماء عذباً ثم مَلَحَ قِيلَ أَمْلَحَ يُمْلَحُ إِمْلَاحاً.

5 — أَمْلَحَتِ الْإِبِل : إذا صارت الإبل إلى ماء مِلَحَ قِيلَ أَمْلَحَتِ تُمْلَحُ إِمْلَاحاً.
قال الشاعر :

فلو كنتم إبلاً أَمْلَحَتِ

لقد نَزَعَتِ لِلْمِيَاهِ الْعَذَابَ

وقال في إِمْلَاحِ الْمَاءِ (من الطويل)

وقد كنت ذا سقم قديم فزارني
إلى سقمي أن أَمْلَحَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

6 — أَمْلَحْنَا : وردنا ماءً مِلْحاً.

7 — حَمَضَتِ الْإِبِل : إذا رعت الإبل الحمض قِيلَ حَمَضَتِ تَحْمُضُ حَمِوضاً فَهِيَ حَوَامِضُ.

8 — التَّنْدِي : الرعي بحضرة الماء بين الشربتين.

9 — التَّنْدِيَة : أن تسقى الإبل ثم تترك ترعى بقرب الماء ساعة ثم ترد إلى الماء وإذا فعلته الإبل نفسها قِيلَ تَنَدَتْ تَنْدُو تَنْدُوًاً فَهِيَ نَادِيَة وَهِيَ فِي الْأَوَّلِ مَنَدَاةٌ وَهَذَا غَيْرُ النَّادِي الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَضِ إِلَى غَيْرِهِ.

10 — إِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ وَحَمْضِيَّةٌ : إذا نسبت

الابل التي ترعى الحمض إلى الحمض.

11 — المَرخ : الرطب اللين الذي تحضده الراعية كيف شاءت.

12 — العقاد من الكلاً : يعني اليبس مثل الروضة من النبات والبقل إذا كثر واجتمع في موضع. أنشد أبو الجراح الاعرابي (من الرجز).

حمضة مَعْقُلها جريئها

لم ترع يوماً لَحْلةً ثريئها

إلا عقاداً مرخاً قضيئها

12 — الهوارم : الابل التي ترعى التهرم، وهو ضرب من الحمض.

14 — الأوارك : الابل التي ترعى الحمض (الأراك) مقيمة فيه.

15 — أُنْدَى إبْلُه يُنْدِيها : إذا ساقها من الحمض إلى الحلة.

16 — أَحْلَلْتُ الابل : رعيئها الحلة.

17 — إبْل واضعة : إذا وردت الابل الماء فشربت ثم رعت حول الماء ولم تبرح.

18 — قَوْمٌ مُعْضُون : إذا رعى القوم العضاة. أنشد العُقَيْلي (من الطويل)

أقول وأهلي مؤركون وأهلها

مُعضون إن سارت فكيف أسير

19 — العُض : هو علف الريف من النوى والقَت وما أشبه ذلك.

20 — إبْل أراكى : إذا اشتكت الابل بطونها عن أكل الأراك (وهو نبات من الحمض)

21 — الجَفَس : الحَبَط وهو انتفاخ البطن.

22 — ماء قاصر ومرتع قاصر : إذا ماكان حول الماء مكلثاً.

23 — الحَوَز : هو السوق الرُوَيْد.

24 — حِمَى : إذا حُمِيَ العشب.

25 — بَهْرَج : إذا لم يُحَمَّ العشب فهو بَهْرَج أي مباح. ويقال هذا حمى وهذا بهرج.

26 — تأبيل الابل : صنعها وتسمينها.

27 — بعير حلیم : أي بعير سمين.

28 — أُنْوَى المرعى راعيته : إذا وافقها فأسمئها.

29 — البعير النازي : أي المذبوب من الذباب تدخل مناخرها حتى تبلغ النخاع، يقال قد نَزَا هذا البعير إذا أصابه الذباب، هو النزاء.

30 — السبيخة : مسطح أو منخفض ملحي تنمو فيه النباتات الملحية

31 — الفيضة : هي الأرض المتسمة التي تفيض في السنوات غزيرة الأمطار، وهي غير مالحة.

32 — الأرض النفوذ : هي الأرض الرملية التي لا تمسك الماء.

33 — عرق : شعب رملي خطي طويل.

34 — الضفير : هو الرمل المرتفع المستطيل.

35 — الطور : الجبل ذو الشجر.

36 — صمان : الأرض الوعرة صعبة المسالك.

37 — الأجراد : الأرض الخالية من النبات.

38 — الأبرق : التل الصخري الذي تغطي منحدراته الرمال.

39 — الحرة : أرض ذات حجارة سوداء مكائنها أحرقت بالنار.

40 — جلد : الأرض الغليظة الصلبة المصحرة لا وعث فيها ولا جبل ولاأكمة.